دراسات فى العلوم الإنسانية
۲۹(۲)، الصيف ۱۴۴۳/۱۴۰۱/۲۰۲۲، صص ۱۲۱-۱۴۲
ISSN: 2538-2160
http://aijh.modares.ac.ir
مقالة محكمة
DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9

أثر التعليم بواسطة أسلوب حلقات الاكتشاف الفلسفي على مهارات حل المشاكل الاجتماعية والإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة

فريدة حميدي*[۱]، محمد رضا إمام جمعة[۲]، اعظم آزادي[۳]

۱. أستاذ مشارك علم النفس المشارك، قسم العلوم التربوية، جامعة شهيد رجائي لتدريب المعلمين
۲. أستاذ مشارك في تخطيط المناهج، قسم العلوم التربوية، جامعة شهيد رجائي لتدريب المعلمين
۳. ماجستير علم النفس التربوي، قسم العلوم التربوية، جامعة شهيد رجائي لتدريب المعلمين

تاريخ الوصول: ۱۴۴۲/۱۰/۹ تاريخ القبول: ۱۴۴۲/۱۲/۲۷

الملخص

إنّ هذه الدراسة هدفت إلى معرفة تأثير التعليم بواسطة أسلوب حلقات الاستكشاف الفلسفي على مهارات حل المشاكل الاجتماعية والإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة. كان مشروع البحث شبه تجريبي مع الاختبار القبلي والبعدي مع المجموعة الضابطة. كان المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة هو جميع الأطفال في سن ما قبل المدرسة في المنطقة الرابعة بطهران. كان مشروع البحث من حيث الهدف عملي و من حيث التنفيذ، تجريبي. شمل المجتمع الإحصائي مراكز ما قبل المدرسة في المنطقة الرابعة بطهران. تكونت عينة البحث من ۸۰ شخصاً تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية العنقودية المكونة من مرحلتين وتم استبدالهم في مجموعتين متساويتين متكونة من (۴۰ شخصاً) لفريق التجربة و(۴۰ شخصاً) للمجموعة الضابطة. تضمنت أدوات البحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (۱۹۸۸) واختبارات حل المشاكل الاجتماعية للأطفال (۲۰۰۰). تم تقييم كلا المجموعتين في مرحلتين من الاختبار القبلي والبعدي. تم إجراء الدورات التدريبية في ۸ جلسات مدة كل منها ۴۵ دقيقة فقط للمجموعة التجريبية. تم استخدام الاختبارات الوصفية (المتوسط والانحراف المعياري) والتحليل متعدد المتغيرات للتغاير باستخدامSPSS21لتحليل البيانات ولاختبار فرضيات البحث. أظهرت النتائج أنه من خلال أسلوب حلقات الاستكشاف الفلسفي يتمّ تحسين مهارات حل المشاكل الاجتماعية والإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة ($P\leq 0/05$).حسب معامل إيتا سكوير، فإنّ أثر من خلال حلقات الاستكشاف الفلسفي على الإبداع (۰,۱۳۶) وعلى مهارات حل المشاكل الاجتماعية (۰,۰۷۹).يقترح اعتماد معلمو ما قبل المدرسة لهذه الطريقة وذلك لتطوير قدرات حل المشاكل الاجتماعية وتعزيز الإبداع لدى الأطفال.

الكلمات الرئيسة: تعليم الفلسفة للأطفال، مهارات حل المشاكل الاجتماعية، الإبداع، أطفال ما قبل المدرسة.

للمؤلف المسؤول: Email: fhamidi@sru.ac.ir

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

١. المقدمة

يتضمن الإبداع، إنتاج حلول أصيلة وجديدة، وحل المشاكل الغامضة والمعقدة للغاية (لوبارت[1]،٢٠٠١:٢٩٥). غالباً ما يتم تحديد أساس الإبداع وحل المشاكل الإبداعية على أنه تفكير متشعب أو القدرة على "التفكير خارج الصندوق (خارج المألوف)" لإنتاج استجابات جديدة (وينست[2] و آخرون، ٢٠٠٢:١٦٣ ؛ ليبمان و شارب، ٢٠١٧:٤٣).أظهر في العديد من الدراسات أنّ الإبداع يؤدي إلى الراحة النفسية (ريتشاردز،٢٠١٠ ؛ بارنز، ٢٠١٤ ؛سالومي[3]وآخرون، ٢٠١٧:٣٤٦).

يعتقد فيرنون[4] (٢٠٠٢) بأنّ الإبداع، عبارة عن موهبة الشخص في خلق أفكار جديدة أو مبتكرة أو رؤى أو مبادرات أو موضوعات فنية وإنّه مقبول كقيمة علمية أو فنية أو اجتماعية أو تكنولوجية. بعبارة أخرى، إنّ الإبداع هو القدرة على رؤية الأحداث والمجريات بمظهر جديد وغير معتاد، ورؤية المشاكل التي لا يمكن لأي شخص آخر العثور عليها، ثم الخروج بمقاربات وحلول جديدة وغير عادية وفعالة (باليتيز[5]، ٢٠٠٥:١٨٢).

من ناحية، فإنّ أحد أهم العوامل في الحد من المخاطر النفسية الاجتماعية هو حل المشاكل الاجتماعية الّتي يتم تعريفها على أنها عمل معرفي- عاطفي - سلوكي يسمح للشخص بإيجاد أفضل حل لمشكلة ما أو اتخاذ قرارات حيوية لحقيقة في الحياة (جيانغ[6] وآخرون، ٢٠١٦:١٤١). يتكون حل المشاكل الاجتماعية وفقًا لـ فرانكش[7] و بلاك (٢٠٠٣) ، من جزأين أساسيين: التموضع والمهارة، بالإضافة إلى ذلك، فإن فهم الموقف حل المشاكل الاجتماعية له جوانب معرفية وعاطفية وسلوكية ويظهر معاً تنسيق التقييم والمشاعر والمعتقدات الفردية حول القدرة على حل المشاكل في مواجهة المواقف العصيبة.

تتضمن مهارات حل المشاكل الاجتماعية مجموعة من الأنشطة المعرفية والسلوكية أثناء عملية حل المشاكل لإيجاد حلول فعالة (جيانغ وآخرون،٢٠١٦:١٤٤). الكفاءات الاجتماعية والعاطفية مثل الوعي الذاتي الكبير والوعي الاجتماعي ومهارات حل المشاكل ومهارات الإدارة، مرتبطة مع تحديد كيفية تلبية الطفل لمتطلبات الفصول الدراسية وكيفية تنظيم الطفل عواطفه وعلاقاته الإيجابية مع الآخرين. إتقان مهارات حل المشاكل الاجتماعية يُمكّن الأطفال من اكتساب مهارات مختلفة من العمليات والموارد الحالية لتلبية المطالب الاجتماعية في مجال معين، على سبيل المثال، المنزل أو المدرسة (فلاحان[8]، ٢٠٢١:٤٧٠٠؛ ميدان[9] و آخرون، ٢٠٠٨:١٥٨).

وبالتالي، فليس من المستغرب أن تكون المهارة في مجموعة من مهارات حل المشاكل الاجتماعية مؤشراً قوياً على التوافق في

1. Lubart
2 .Vincet et al
3. Celume
4. Vernon
5. Politis
6. Jiang et al
7. Frauenknecht & Black
8. Flahaaan
9. Meadan

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

المدرسة، والنجاح في المدرسة، والنجاح اللاحق في الحياة (أنج[1] و آخرون، ٢٢:٢٠١٧). أظهرت العديد من الدراسات بأنّ الافتقار إلى مهارات حل المشاكل يؤدي إلى مشاكل نفسية، مثل زيادة خطر الإصابة بالاكتئاب والانتحار (بيكر ، ويدمان[2] وآخرون،١٢٠:٢٠١٠ ؛ سبيكنز وهاوتون[3]، ٣٦٥:٢٠٠٥)؛ والسلوكيات الخارجية مثل العدوانية، الجنوح وتعاطي المخدرات (كاركماز وآخرون[4]،٢٠٢٠ ؛ واشباخ[5] وآخرون،٩٢:٢٠١٩). وكذلك، في دراسة طولية، وجد الباحثون بأنّ الأطفال والمراهقين الذين أبلغوا عن مهارات أقل في حل المشاكل الاجتماعية كان لديهم مزيداً من الخوف والحزن والعداء والذعر مقارنة بالمراهقين الآخرين (سياروتشي[6] و آخرون، ٤٤١:٢٠٠٩).

في السنوات الأخيرة، يمكن أن يُعزى التأكيد على كلمة الإبداع في الأدب التعليمي والتربوي الجديد إلى حقيقة أنّ العديد من الخبراء في مجال التعليم قد وصلوا إلى نتيجة مغزاها أنّ الطلاب والأطفال ليس لديهم قوة تحليلية كافية وليس لديهم القدرة في تحليل المشاكل. ولا يمكنهم أن يكونوا مبدعين عند التعامل مع قضية ما وليسوا قادرين على حل مشاكلهم الاجتماعية بطريقة جديدة وبعيداً عن الأطر المحددة. بعبارة أخرى، نرى أنّ الأطفال قادرون فقط على التحرك في المسار الذي علمناهم اياه وحددناه لهم. وإذا واجه هذا المسار وخط السير أدنى تغيير، فسيصبحون مرتبكين وغير قادرين على توفير الإبداع وتقديم سلوك مناسب من أنفسهم. ولعل أحد الأسباب في عدم قدرة الأطفال على حل المشاكل الاجتماعية يكمن في أساليب التدريس؛ يلعب المعلمون عادةً في العديد من الفصول الدراسية، دوراً أكثر بروزاً من الطلاب، بينما في عملية التدريس–التعلم، يتعين على الطلاب لعب دور أكثر نشاطًا. هذا يشجعنا على استخدام طرق جديدة لرعاية إبداع أطفالنا.أحد هذه الأساليب هو برنامج "تعليم الفلسفة للأطفال".

إذا سعى نظام تعليمي إلى تزويد الخريجين بتعليم متوازن، فمن الطبيعي أن يولي اهتماماً جاداً بالبرامج الفلسفية والفكرية الاستدلالية المناسبة لذلك النظام حتى يتم الكشف عن إبداعاتهم وكفاءاتهم الكامنة. وهذه ضرورة اهتمت بها دول كثيرة. إنّ تطوير المهارات والبرامج الفلسفية للأطفال في بلدان مختلفة من العالم هو اتجاه متزايد حالياً. ونفذت دول مختلفة شكلاً خاصاً من هذا البرنامج في بلادها وفقاً لاحتياجاتها التعليمية وسياقها الاجتماعي. بشكل عام، هناك طريقتان للفلسفة في التعاليم الفلسفية وهما الفلسفة في موقع التفلسف والفلسفة كتدريس آراء الفلاسفة، وقد تم النظر في منهج التفلسف من أجل برنامج [تعليم] الفلسفة للأطفال في مختلف البلدان (حسيني و حسيني[7]، ١٤٧:٢٠٠٨).

يزيد التفلسف من المرونة الإدراكية، ويمكن أن يكون العامل الوسيط، هو بناء تجارب ذات مغزى؛ إذا ساعدنا الأطفال باستخدام تجاربهم على استكشاف العلاقة بين الكل والجزء، أو لفهم الجوانب المختلفة لمشكلة أو قضية ما، أو النظر في

1. Ang
2. Becker-Weidman
3. Speckens, & Hawton
4. Karkmaz
5. Waschbusch
6. Ciarrochi
7. Hosseini & Hosseini

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

التفاصيل قدر الإمكان، أو تقييم مرونة الحجج الموجودة حول المعتقدات والنظر في درجة الشمولية والوضع القائم لفهم مفهوم التجارب المنفصلة والمتفرقة المرتبطة ببعضها البعض بطريقة، فإنّ كل هذا يجعل هذه التجارب ذات مغزى بالنسبة لهم، وهذا يسبب المرونة المعرفية (حميدى و عطوفتى رودى[1]،٢٠٢١: ٦). يسعى تعليم الفلسفة للأطفال إلى تنمية التفكير الاستدلالي، تعزيز قوة المنطق، والحُكم، والمساعدة في تطوير مهارات التفكير السليم لدى الأطفال والمراهقين، وإثارة مستويات التفكير في الاستكشاف المشترك بين أعضاء المجموعة. يكون تعريف هذا البرنامج مصحوباً بشكل عام بتقديم الهدف منه؛ لهذا السبب، فإنّ كلاً من استخدام التفكير والبحث عن المعنى والتطبيق الحقيقي للأشياء في المواقف التجريبية، وجعل التفكير إستدلالي ومنطقي، احترام أفكار الآخرين، إقامة علاقة فكرية سليمة من خلال الحوار والنقاش مع الآخرين من أجل اكتشاف الحقيقة الفكرية والاستقلالية، بناء الثقة بالنفس لدى الطفل، وتعليم وتقوية المهارات المعرفية، تقوية الأسس الأخلاقية والتحديات المتعلقة بضرورة الأخلاق، زيادة قدرة الأشخاص على مواجهة الأفكار والمواقف المتضاربة، الحكم المبني على المعايير الموضوعة والالتزام بالمعايير، يكون من أهداف برنامج الفلسفة للأطفال (قائدى[2]، ٢٠٠٧). تسعى الفلسفة للأطفال، من خلال التأكيد على خلق هذه المهارات وزيادتها لديهم ولدى المراهقين، إلى تدريب الأشخاص على إمتلاك قوة التحليل العقلاني. البعض يعتقد بأن تنفيذ هذا البرنامج في نظام تعليم الأطفال والمراهقين هو لتحقيق ثلاثة مفاهيم أساسية، وهي الإصلاح، والحساسية المعقولة للسياق، والحكم على أساس الثقة في المعايير الموضوعية. تريد فلسفة الأطفال أن يقوم الأطفال بالتصحيح الذاتي، بمعنى أنّ الطفل، بعد سماعه وإدراكه للآراء الأخرى ومقارنتها بآرائه، يمتلك الشجاعة للاعتراف بخطئه وتصحيح وجهة نظره (كوشا[3]، ٢٠١٥).

تمّ إجراء العديد من الدراسات والأبحاث التي تظهر أنّ الفلسفة هي أحد البرامج التعليمية للأطفال التي تسمح للأطفال والمراهقين بتكوين أفكارهم المعقدة. برامج التعليم الفلسفي (الفلسفة للأطفال) تحظى بتأثير إيجابي وكبير أيضاً على نمو رعاية الطلاب وتفكيرهم التأملي. نظراً لأن امتلاك عقل فلسفي يمكن أن يقود الشخص إلى فهم صحيح وعميق للقيم، يمكن اعتبار نهج الفلسفة للأطفال بمثابة منهج استراتيجي في هذا البرنامج (حميدي و آخرون، ٢٠٢٠: ١٢٠).

لذلك، تعتبر مهارات الإبداع وحل المشاكل الاجتماعية في اليوم الحاضر، قضية تهم الباحثين. من بين هذه الأساليب التربوية المريحة للغاية التي تهدف إلى الاهتمام بالاحتياجات الاجتماعية للأطفال هي النهج الفلسفي للأطفال (هاينز[4] وآخرون ، ٢٠٠٨ ؛ هدايتى ومحزاده[5] ، ٢٠١٦: ٢٩). بمعنى آخر، فإنّ الفلسفة للأطفال هي نهج للتعليم يشارك فيها الطلاب في مناقشات جماعية تركز على القضايا الفلسفية. تتمحور المحادثات حول حافز ما (قصة أو مقطع فيديو مثلاً) وعلى مفهوم كـ"الحقيقة" أو "العدالة" أو "التنمر".الهدف من الفلسفة للأطفال هو مساعدة الأطفال على التمتع بالرغبة والقدرة على طرح

1. Hamidi, & Otoufati Roudi
2. Ghaedi
3. Koosha
4. Haynes
5. Hedayati & Mahzadeh

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

الأسئلة واستدلال والمشاركة في الاستدلال (جورالد[1]، ٢٠١٥).

أحد المكونات الرئيسة لبرنامج الفلسفة للأطفال هو الشكل الجماعي للفصل أو ما يعرف بحلقة الاستكشاف (كلانترى[2]، ٣٧:٢٠١٤). في برنامج الفلسفة للأطفال، يصبح الفصل الدراسي مختبراً حيث يكون أهم نشاط للطلاب هو البحث الجماعي. إحدى نتائج هذه الطريقة في إقامة الفصل الدراسي هو التصحيح الذاتي. نظراً لأن الطلاب في الحلقة الاستكشافية يناقشون الموضوع من وجهات نظر مختلفة ويتوصلون تدريجياً إلى نتيجة في هذا الحوار، فإنهم يحققون قدرتهم على تصحيح أنفسهم لتصحيح أخطائهم. لم تواجه المجموعة بشكل حاسم مع مشاكل معرفية فحسب، بل تتعامل أيضاً مع فهم أعمق وتفكير وتعميق فيها (دره زرشكى[3]و آخرون، ٦١:٢٠١٧).

خلال السنوات التي يتم فيها تنفيذ برنامج تعليم الفلسفة للأطفال في بلدان مختلفة، تم إجراء بحث جيد في بلدان مختلفة حول تنفيذ هذا البرنامج وتأثيره على تنمية مهارات الأطفال الفكرية والسلوكية (بياليستوك[4] و آخرون ،٦٧٨:٢٠١٩). إنّ تعليم الفلسفة للأطفال تزيد من تفكير الطلاب في مجالات الدراسة الأخرى وفي بعض الحالات تقودهم إلى طرق جديدة للتفكير المفتوح. كولين[5] (٢٤:٢٠١٦) في دراسة أخرى، أجريت على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦-٧ سنوات وصل إلى أن تدريس برنامج فلسفي للأطفال يمكن أن يكون له تأثيرات عديدة على التفكير النقدي والإبداعي والعاطفي والجماعي للأطفال، حتى على المدى القصير. في إيران، هدايتي وماهزادة[6] (٢٩:٢٠١٦)، في دراسة أجريت على ٦٠ طالباً من الذكور في طهران تم اختبارهم والتحكم فيهم بواسطة أخذ عينات عشوائية عنقودية متعددة المراحل في مجموعتين من ٣٠ شخصاً، وخلصوا إلى أن برنامج تعليم الفلسفة للأطفال والمراهقين يحسن مهارات حل المشكلات الاجتماعية. تناول جليليان وعظيم بور وجليلان[7] (٨٠:٢٠١٧). في دراسة، فعالية برنامج تعليم الفلسفة للأطفال في تنمية القدرة على حل المشاكل والحكم الأخلاقي لدى الطلاب. أظهرت مقارنة متوسط درجات القدرة على حل المشاكل والحكم الأخلاقي في المجموعتين التجريبية والضابطة فرقًا هامًا. بمعنى آخر، كان لتنفيذ برنامج تعليم الفلسفة للأطفال تأثير إيجابي في زيادة قدرة الطلاب على حل المشاكل وتنمية الحكم الأخلاقي لدى الطلاب. تناول صايمي وعنايتقوي[8] (٢٠١٨) في دراسة تبحث في دور التربية الفلسفية في الإبداع وتقليل الأضرار الاجتماعية للأطفال؛ وقد أظهرت النتائج أن التربية الفلسفية فعالة على الإبداع وتقليل الأضرار الاجتماعية للأطفال. أظهر سيفي غندماني[9] وآخرون (٦٦:٢٠١١) في دراستهم أن تنفيذ برنامج تعليم الفلسفة للأطفال زاد بشكل كبير من احترام الذات والقدرة على حل المشاكل لدى الطالبات. بالنظر إلى تأثيرات برنامج تعليم

1 .Gorard
2. Kalantari
3. Darezereshki
4. Bialystok
5. Cullen
6 . Hedayati & Mahzadeh
7. Jalilian, Azimpour & Jalilan
8. Saimi& Enayat Ghavi
9. Seifi Gandmani

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

الفلسفة للأطفال حتى الآن، يمكن اعتبار ابتكار البحث الحالي في الدراسة المتزامنة لنوعين من التفكير الاجتماعي لحل المشاكل، وهما التفكير المتقارب والإبداع كتفكير متباين كنهج مقارن في فحص التأثير المتزامن لبرنامج على هذين النموذجين من التفكير لدى الأطفال. من ناحية أخرى، فإنّ معظم الأبحاث حتى الآن كانت في سن ما قبل المدرسة، في حين أن تطبيق طريقة تدريس الفلسفة لأطفال ما قبل المدرسة، أي الأطفال الذين لم يلتحقوا بعد بدورة التعليم الرسمي (الأطفال من سن ٥ إلى ٦ سنوات)، من بين الأمور الأخرى للابتكار في البحث الحاضر. وبالتالي يسعى الباحث للإجابة عن أسئلة مثل: هل طريقة حلقات الاستكشاف الفلسفي فعالة في مهارات حل المشاكل لدى أطفال ما قبل المدرسة؟هل تؤثر حلقات الاستكشاف الفلسفي على إبداع أطفال ما قبل المدرسة؟إذا كانت هذه الطريقة التعليمية فعالة، فما هو الفرق بين فعالية التفكير الإبداعي والتفكير الاجتماعي في حل المشاكل؟

٢. فرضيات البحث

١- التدريس بطريقة حلقة الاستكشاف الفلسفي له تأثير إيجابي على مهارات حل المشاكل الاجتماعية.

٢- التدريس بطريقة حلقة الاستكشاف الفلسفي له أثر إيجابي على إبداع أطفال ما قبل المدرسة.

٣. طريقة البحث

الدراسة الحالية من نوع اختبار قبلي شبه تجريبي واختبار بعدي مع مجموعة ضابطة. يتكون تصميم الاختبار القبلي والبعدي مع مجموعة التحكم من مجموعتين قابلتين للاختبار. شمل المجتمع الإحصائي للدراسة جميع أطفال ما قبل المدرسة (٥-٦ سنوات) في المنطقة الرابعة بطهران الذين كانوا يدرسون في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠١٨ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. تشير فترة ما قبل المدرسة إلى فترة سنتين رسمية وغير إلزامية تغطي الأطفال في الفئة العمرية من بين ٥ و ٦ سنوات في البرامج التعليمية (المنهج الدراسي الوطني، ٢٠١٢).

بالنظر إلى أنه في الدراسات التجريبية، يتم اقتراح عينة لا تقل عن ١٥ شخصاً لكل مجموعة (كوهن و منيون، ٢٠٠٠)، فقد تضمنت هذه الدراسة للتأكيد، عينة تشمل ٨٠ طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦ سنوات) تم اختيارهم عشوائياً باستخدام طريقة أخذ العينات العشوائية من معهدين لمرحلة ما قبل المدرسة في المنطقة الرابعة بطهران ومن كل معهد تم اختيار فصلين دراسيين لمرحلة ما قبل المدرسة، ثم قد تمّ اختيار ٢٠ طالباً من كل فصل لتشكيل المجموعات، تم استبدال نصف الأشخاص في المجموعة الأولى والنصف الآخر في المجموعة الثانية، وتم وضع ٤٠ شخصاً و ٤٠ عنصر تحكم في المجموعتين التجريبيتين. تمت مطابقة المجموعات من حيث العمر والجنس. كان هناك ١٥ طفلاً و ٢٥ طفلة في كل مجموعة. في كل مجموعة، تم قياس ١٥ بنت وكل مجموعة مرتين باستخدام أدوات اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (١٩٨٨) واختبار حل المشاكل الاجتماعية للأطفال (٢٠٠٠).تم إجراء القياس الأول بواسطة إجراء الاختبار المسبق وتم إجراء القياس الثاني

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

بواسطةالاختبار اللاحق. وعقدت الدورات التدريبية في ٨ جلسات مدة كل منها ٤٥ دقيقة. إنّ الحزمة المستخدمة في هذا البحث هي نفس الحزمة التعليمية الفلسفية للأطفال من حيث الأسلوب، ومن حيث المحتوى، فبدلاً من استخدام المحفزات السردية، استخدمنا اهتمامات الأطفال والقضايا الاجتماعية. في الطريقة التقليدية لإجراء برنامج الفلسفة للأطفال، ليبمان وزملاؤه منهجاً يتكون من مجموعة من القصص ذات الموضوعات الفلسفية لمختلف الفئات العمرية التي بعد قراءة القصة في الفصل، يطرح الأطفال والمراهقون أسئلة ويناقشون الموضوعات ويتعاملون مع المواضيع الفلسفية الكامنة وراء القصة. في الواقع، استخدم ليبمان وزملاؤه (١٩٨٠) القصة كحافز مثير لبدء المناقشات. تم تحليل النتائج باستخدام الإحصاء الوصفي للمتوسط والانحراف المعياري والجزء الاستنتاجي من اختبار التباين من نوع متعدد المتغيرات (MANCOVA).

الجدول ١. الدورات التدريبية المعدة والمرتبة

الدورات	المنهاج الدراسي	موضوع القصة	المحتوى والهدف
الحصة الأولى	قبل الامتحان	المقدمة والتعبير عن الأهداف	التعرف على الأطفال، وشرح القضايا والغرض من العمل، والتعرف على معلمة الروضة، وخلق بيئة سعيدة وهادئة
الحصة الثانية	صناعة القرار	قصة؛ السمكة في البركة	(يجادل) أين عاشت السمكة؟ ما هو القرار الحكيم والصحيح؟ هل تفعل شيئاً إذا كان صعباً عليك لكنه يناسبك أم لا؟ ما هو القرار الذي تتخذه إذا أعجبك شيء لكنه لا يناسبك؟
الحصة الثالثة	التفكير في القضايا	عن قصة هدية عيد ميلاد	(تحليل) لماذا انزعج الثعبان الصغير من الحصول على هدية عيد ميلاد من دب؟ إذا كنت ثعباناً صغيراً، ماذا ستفعل إذا لم تعجبك الهدية بعد تلقيها؟
الحصة الرابعة	عدم التدخل في الشأن الشخصي	قصة القرود الغبية	(مراجعة) من وجهة نظرك لماذا ساعدت الحمامة القرود؟ هل كانت مهمة الحمامة أن تصر على المساعدة؟ ماذا كنت تفعل بدلاً من الحمامة؟
الحصة الخامسة	الإستئمان	قصة؛ التاجر الثري	(زيادة الدقة والعناية) ماذا أودع التاجر عند صديقه؟ هل كان صديق التاجر شخص امينٌ جيد؟ ماذا كنت تفعل إذا كنت بدل التاجر؟
الحصة السادسة	اكتساب الخبرة	قصة الأصدقاء المقربين	حل المشكلة، أين تعيش الحيوانات؟ أي حيوان كان محاصراً في شباك الصياك؟ ما هي الصفات التي تعتقد بأن الصديق الجيد يجب أن يتمتع بها؟
الحصة السابعة	أن يكون لدي الطلاب هدف وأن يكونوا متفائلين بالمستقبل	قصة كوشا و نوشا	وجود هدف ما، والتخطيط والسعي لتحقيق الهدف، المحاولة، هل تحب أن تكون بدلا من كوشا او نوشا؟ من وجهة نظرك لماذا تختار نوشا؟
الحصة الثامنة	بعد الاختبار	استنتاج الجلسات السابقة	

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

۳,۱.الأداة

اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (۱۹۸۸)

لتقييم مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلاب تمّ استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي(۱۹۹۰) (الشكل ب). يتمتع هذا النموذج بسمعة دولية وقد تم إجراء معظم الأبحاث عليه. يحتوي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الشكل ب) على ۳ مهام منفصلة وتستغرق كل مهمة ۱۰ دقائق لإكمالها، واستغرق الاختبار في المجموع۳۰ دقيقة. هو اختبار يتم تكوينه للتعبير عن الأفكار والرؤى الجديدة والممتعة على شكل صور ويتضمن ثلاث ألعاب تصنيع الصور[۱] واستكمال الصور[۲] والدوائر[۳]. يعتمد هذا الاختبار على افتراض أن القدرة على الإبداع والابتكار تشمل أربعة عوامل منفصلة، وهي الانسياب والمرونة والأصالة والتوسع. أفادت الدراسات التي فحصت صلاحية اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بأنّ صلاحية هذا الاختبار كانت أعلى من ۰,۹۰ (تورنس[٤]،۱۹۹۰). تراوحت معاملات الصلاحية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي البصري في خمس دراسات من ۰,۷۸ إلى ۱.تم التحقق من صحة المحتوى وهيكل الاختبار باستخدام طريقة التحليل العاملي و اعلنت الدراسات عن صحة المحتوى والهيكل الأمثل لتنفيذ الاختبار (قدرتی[٥] و آخرون، ۱۶:۲۰۱۱). تظهر دراسات المصداقية التنبؤية أن درجات TTCT لها علاقة كبيرة بالتقدم الإبداعي في الدراسات الطولية في عمر ۱۲ و ۲۲ و ۴۰ عاماً (قدرتی و آخرون، ۱۱:۲۰۱۱). في العينة الإيرانية لبيرخائفي(۱۹۹۳)، كان معامل الموثوقية ۰,۸۰ في فترة أسبوعين من خلال إعادة الاختبار على ثمانية وأربعين طالباً في عناصر الانسياب ۰,۷۸ في الإبداع ۰,۷۴، في المرونة ۰,۸۱ وفي التوسع أبلغ عن ۰,۹۰.أيضاً، تم تأكيد صحة محتوى الاستبيان أعلاه من قبل علماء القياس النفسي وعلماء النفس (بيرخائفي، ۱۹۹۳).تم الحصول على ۰,۷۹لصحة الاختبار في هذه الدراسة من خلال ألفا كرونباخ أو معامل ألفا.

۳,۲. اختبار حل المشاكل الاجتماعية للأطفال

تم تطوير هذا الاختبار بواسطة جونسون (۲۰۰۰)، وهو مزيج من اختبارات حل المشاكل لمرحلة ما قبل المدرسة لاسبيواك وشور[٦] (۱۹۸۵) و روبين و كريزنور[۷] (۱۹۸۶).في هذا الاختبار الذي يحتوي على شكلين منفصلين للأولاد والبنات، يتم عرض ۱۵ صورة ملونة للأطفال.في هذه البطاقات، يُسأل الأطفال عن المواقف الافتراضية لقضية التخيل .ماذا ستفعل عندما تواجه هذه المشكلة؟ او ماذا ستقول؟ الموثوقية بين مقيِّم هذا الاختبار بواسطة جونسون (۲۰۰۰)، ۰,۸۳ وصلاحيتها المتقاربة من خلال ربط درجات الاختبار مع "اختبار حل المشاكل الاجتماعية للأطفال لروبن، تم الإبلاغ عن

1. picture Construction
2. picture Completion
3 .circles
4. Torrance
5. Ghodrati
6.Spivack & Shure
7. Rubin's Child Social Problem-Solving

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

٠,٦ للإجابات الإيجابية و ٠,٥ للإجابات السلبية الاجتماعية (درلى[1]، ٢٠٠٩:١٤١٩). تم الحصول على صحة الاختبار في هذه الدراسة من خلال معامل كرونباخ ألفا البالغ ٠,٨٨.

٤. النتائج

الجدول ٢. الإحصاءات الوصفية لدرجة متغيرات حل المشاكل الاجتماعية و الإبداع

	الوقت	الاختبار القبلي		الاختبار اللاحق	
	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
مهارات حل المشاكل الاجتماعية	التجريبية	٥/٦	١/٩٣٢	٨/٦٥	٤/٣٩٤
	التحكم	٥/٦٧	١/٧٣٠	٦/٦	٢/٥٠٩
الإبداع	التجريبية	١٣١/٢	٢٢/١٤	١٤٨/٤	٢١/٧٣
	التحكم	١٣٠/٣	٢٠/٨٩	١٣٢/٦	١٨/٨٩

كما يتضح من الجدول ٢، كان متوسط متغير مهارات حل المشاكل الاجتماعية ٥,٦ في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية و ٨,٦٥ في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية. بالنسبة لمتغير الإبداع، تم الحصول على ١٣١,٢ و ١٤٨,٤ على التوالي في الاختبارين القبلي والبعدي.

الجدول ٣. إحصائيات اختبار ليفين لفحص مساواة التباينات

	F	df1	df2	الأهمية
مهارات حل المشاكل الاجتماعية	٥/٠١	١	٧٨	٠/٠٥٢
الإبداع	٤/٣٦٨	١	٧٨	٠/٠٧٤

تم إ

ثبات افتراض طبيعية البيانات وإنحدار الخط. تم استخدام اختبار ليفين (Leven) لاختبار مساواة الفروق. ولأنّ أهمية مهارات حل المشاكل الاجتماعية (P>٠/٠٥، F(1,78)=٥/٠١) والعدوانية (P>٠/٠٥، F(1,78)=٤/٣٦٨) كلاهما أكبر من مستويات الدلالة؛ التي هي α = ٠/٠٥؛ فلذلك في هذا المستوى، لم يتم رفض فرضية العدم. نتيجة لذلك، يمكن القول بأنّ التباين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كلا المتغيرين التابعين متساوٍ تقريبًا (الجدول ٣)،لذلك، تم تأسيس افتراض المساواة في الفروق بين المجموعات الضابطة والتجريبية.

1. Dereli

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

الجدول ۴. نتائج اختبار MANCOVA للتحقيق في التأثير بواسطة حلقات الاستكشاف الفلسفي على مهارات حل المشاكل الاجتماعية والإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة

التأثير	الاختبار	القيمة	الكميةF	درجة حرية الفرضية	كمية درجة حرية الخطأ	الكميةP	η2
المجموعة	تأثير بيلاي	۰/۱۹۶	۹/۱۲۲	۲	۷۵	۰/۰۰۱	۰/۱۹۶
	Wilks' Lambda	۰/۸۰۴	۹/۱۲۲	۲	۷۵	۰/۰۰۱	۰/۱۹۶

تم رفض نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات[1] (MANCOVA) في الجدول ۴ من الفرضية الصفرية (η2=۰/۱۹۶، Lambda=۰/۸۰۴ ، P<۰/۰۵، F(2 ,25)=۹/۱۲۲).لذلك، يمكن القول بأنّ من خلال حلقات الاستكشاف الفلسفي له تأثير كبير على مهارات حل المشاكل الاجتماعية والإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة.

الجدول ۵. نتائج اختبار MANCOVA لمقارنة الاختبار اللاحق لمهارات حل المشاكل الاجتماعية وإبداع الأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية

	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة p	معامل التأثير η2
المجموعة	مهارات حل المشاكل الاجتماعية	۷۹/۹۸۶	۱	۷۹/۹۸۶	۶/۵۲	۰/۰۱۳	۰/۰۷۹
	الإبداع	۴۹۹۰/۰۸۲	۱	۴۹۹۰/۰۸۲	۱۲/۰۰۲	۰/۰۰۱	۰/۱۳۶

تظهر النتائج التي تم الحصول عليها في الجدول ۵ بأنّ مجموعتي التحكم والتجربة وراء مهارات حل المشاكل الاجتماعية (η2=۰/۰۷۹، P<۰/۰۵، F(1)=۶/۵۲) والإبداع (η2=۰/۱۳۶، P<۰/۰۵، F(1)=۱۲/۰۰۲)، وكانت مختلفة بشكل كبير. وكان هذا الاختلاف في الإبداع أكبر من مهارات حل المشاكل الاجتماعية؛ بمعنى آخر، وفقاً لمعامل إيتا سكوير، كان تأثير التدريس من خلال دوائر الاستكشاف الفلسفية على الإبداع (۰,۱۳۶) أكثر من مهارات حل المشاكل الاجتماعية (۰,۰۷۹).

۵. المناقشة والاستنتاج

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم باستخدام طريقة حلقات الاستكشاف الفلسفي على مهارات حل المشاكل

1. Multivariate Analysis of Covariance

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

الاجتماعية والإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة. أظهرت نتائج الدراسة الحالية بأنّ التدريس بطريقة الاستكشاف الفلسفي فعال في مهارات حل المشاكل الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. تتوافق هذه النتيجة مع أبحاث جليليان وآخرون (٨٠:٢٠١٧) وسيفي غانداماني وآخرون (٦٦:٢٠١١). لتوضيح هذه النتيجة، يمكن القول بأن الفلسفة للأطفال هي نهج للتعليم يشارك فيه الطلاب في مناقشات جماعية تركز على القضايا الفلسفية. في هذا البرنامج التعليمي، يتعلم الأطفال محاولة حل مشاكلهم الاجتماعية والبحث عن طرق وأسلوب جديدة لحل مشاكلهم بروح البحث الخاصة بهم. من الطبيعي أنّ هذا البرنامج التربوي، وبسبب جاذبية محتوى القصص لروح التفكير لدى الأطفال، ونظراً لملاءمة محتوى القصص مع القضايا الاجتماعية وطرق حل المشاكل الاجتماعية، يمكن أن يكون فعالا على تحسين مهارات حل المشاكل الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. ويكتسب هؤلاء الأطفال القدرة على حل المشاكل في مواجهة الوضع العصيب.

يسعى تعليم الفلسفة إلى تحسين مجموعة مهارات التفكير في حل المشاكل الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين. إذا تم تطوير هذه المهارات بشكل جيد، فسيتم تعزيز العديد من المهارات الأخرى، مثل مهارة الاستجواب، والاتفاق أو الاختلاف مع الأقران، وإبداء الأسباب وتحديد الأسباب القوية والضعيفة، النظر من منظور مختلف، وخلق توافق منطقي بين الإيمان والكلام والسلوك في إثارة القضايا الاجتماعية، التصنيف والتبويب والمقارنة (التمييز والربط والتجسيد)، تقديم التعريف وتحديد الافتراضات والاستنتاج والاستماع بعناية للآخرين، استمع جيداً للآخرين ، وقبول النقد العادل، وإعادة النظر، والتنبؤ بالنتائج واكتشافها، وخلق المفاهيم وفهم وتحليل المفاهيم ومهارات حل المشاكل (جعفرى و آخرون، ٤١:٢٠١٥). يحول هذا التوسع في التعليم جو الفصل الدراسي الموثوق به إلى حلقات استكشاف فلسفية لتعزيز الديمقراطية والاستقلال الفكري بين الطلاب؛ لذلك، سيكون المنهج الدراسي أكثر فائدة بالنسبة لهم. تعمل كل من مهارات التعاون ومهارات التفكير التي تم تطويرها في هذا البرنامج على تحسين التواصل ومسؤولية اجتماعية أكبر. في الواقع، مع مشاركة الأطفال في البحث عن معنى وتنمية القوى الإدراكية وفهمهم للمحتوى، تزداد قوة الاستدلال والتفكير المجردة فيهم وتعزز احترامهم لذاتهم وقيمهم الأخلاقية.

كما أظهرت النتائج أنّ التعليم بطريقة دائرة الاستكشاف الفلسفي فعال على أبعاد الإبداع والانسياب والابتكار والمرونة والتنمية لدى الأطفال. تتوافق هذه النتيجة مع نتائج البحث الذي أجراه بياليستوك وآخرون (٦٧٨:٢٠١٩) وكولين (٢٤:٢٠١٦) وصايمي وعنايت قوي (٢٠١٨). في شرح هذه النتيجة، يمكن القول بأنّ التعليم عن طريق حلقات الاستكشاف الفلسفي، يتضمن أنشطة تعليمية منتظمة تم التخطيط لها من قبل المدرب وفقاً للملاحظات المدونة. يتمثل دور المعلم في تقديم الموضوعات والتحديات، وتشجيع ودعم وتوسيع اكتشافات الأطفال واستكشافاتهم. ويشجع المربون الأطفال على اختيار طريقة تعلم نشطة وحل المشاكل ومساعدة الأطفال على التفكير وإكمال مهارات تعليمية محددة بأسئلة مناسبة تتعلق بأهداف البرنامج التعليمي (كيانى، ٢٠٠٩).

تعليم الفلسفة للأطفال هو أفضل نهج لتحسين التفكير النقدي للأطفال وحل المشاكل والإبداع.

وأسباب ذلك هي:

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

أ) الاهتمام: يعمل الأطفال بجهد أكبر في وظيفة يهتمون بها كثيراً.

ب) الإثارة: يوفر هذا البرنامج طرقاً يمكن للأطفال من خلالها التحدث عن أنفسهم وتحليلها.

ج) التفكير النقدي: برنامج الفلسفة للأطفال يسلي الأطفال حقاً بمواضيع صعبة.

د) الإبداع: يركز برنامج الفلسفة للأطفال بشكل كبير على الخيال والإبداع (رضايى، ۲۰۱۴:۱۹).

بهذه الطريقة، يتم إثارة عقل الطفل لمشكلة موضوعية. إذا تم تطوير مهارات الإبداع وحل المشاكل الاجتماعية بشكل جيد، فهناك العديد من المهارات الأخرى مثل الاستجواب أو الموافقة أو الاختلاف، وجعل سبب وتحديد الأسباب القوية والضعيفة، والنظر من منظور مختلف، والاستماع بعناية للآخرين، والاهتمام بالآخرين، قبول النقد العادل، إعادة النظر، وما إلى ذلك سيتم تعزيزها بشكل ملفت.

نقطة أخرى مهمة في شرح نتائج البحث هي أنّ طريقة قياس الإبداع بواسطة الشكل المرئي ب مع اختبار تورانس الذي يتضمن ثلاث ألعاب وتصنيع الصور واستكمال الصور والدوائر، إلى جانب أسلوب تعليم (الفلسفة للأطفال)، والقدرة على الإبداع والابتكار في أبعاد مختلفة؛ أي الانسياب تزيد من المرونة والأصالة والتوسع وتسهل عملية التعلم. يقوم تعليم الفلسفة للأطفال بذلك من خلال الحوار والمناقشة ورواية القصص.يساعد الحوار، الناس على أن يكونوا أكثر مرونة مما يصحح أفكارهم، يجعلهم يقدمون أسباباً لآرائهم، ويجعلهم يعبرون عن الأفكار الغامضة بصراحة، ويفهمون آراء الآخرين ويجعلهم يكتشفون ويطورون ويبتكرون أفكاراً جديدة. تؤثر هذه الطريقة على مهارات الطفل التنموية، والانسيابية والابتكارية في القضايا. في الواقع، يُظهر هؤلاء الأطفال مزيداً من الابتكار من خلال روح الاستجواب والفضول. في هذه الدراسة، كان تأثير أسلوب تعليم الفلسفة للأطفال، على الأطفال أكثر من مجرد حل مشكلة اجتماعية. أحد الأسباب المحتملة للتأثير الأكبر لهذه الطريقة على إبداع أطفال ما قبل المدرسة أكثر من حل المشاكل الاجتماعية هو أنه في هذا العمر لم تتح للأطفال الفرصة بعد لمواجهة تحديات اجتماعية خطيرة مع أقرانهم أو المجتمع لإجبارهم على حلها. وعادة ما يساعد الآباء أطفالهم في مثل هذه المواقف بينما يمكن تعزيز الإبداع بسبب زيادة القدرة الفردية على حل المشاكل الاجتماعية في هذا العمر.

أحد قيود الدراسة الحالية هو عدم وجود وقت كافٍ لمراجعة النتائج في فترة المتابعة. بالإضافة إلى ذلك، ونظراً لمحدودية عينة البحث لطلاب المدارس الابتدائية في المنطقة الرابعة بطهران، يجب أن يتم بحذر إمكانية التعميم على المجتمعات الأخرى؛ ذلك، يُقترح إجراء بحث مماثل في مدن أخرى وبين ثقافات مختلفة. نظراً لفعالية هذا التعليم، يوصى بعقد برامج تعليمية مناسبة في مراكز ما قبل المدرسة.كما يقترح عقد ورش عمل تدريبية للمربين والمعلمين للاستفادة من طرق التدريس التشاركية والديالكتيكية في العملية التعليمية من أجل استخدام أدوات تنمية المواهب والإبداع حتى نشهد النمو المتزايد لأطفالنا وأجيال المستقبل.

۶.المصادر والمراجع

۱- أحمدي علي محمد قراتشة (۲۰۱۲). دراسة مقارنة لأنماط المناهج في مرحلة ما قبل المدرسة في أونتاريو (كندا) مونتيسوري

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

(إيطاليا) هايوسكوب (الولايات المتحدة الأمريكية)، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة العلامة الطباطبائي،
٢- آقازاده، أحمد (٢٠٠٤). التعليم في الدول الصناعية (ألمانيا والمملكة المتحدة)، طهران، منشورات روان.
٣- بير خائفي علي رضا (١٩٩٣). العلاقة بين الذكاء والإبداع لدى طلاب المدارس الثانوية النظرية في طهران، رسالة ماجستير، كلية علم النفس والعلوم التربوية، جامعة العلامة الطباطبائي، طهران.
٤- جعفري، زهرة، بروين صمدي و يحيى قائدي (٢٠١٥). تقصي أثر تدريس الفلسفة للأطفال في تنمية روح البحث لدى أطفال ما قبل المدرسة، البحث في تخطيط المناهج الدراسية، ١٢ (٤٤)، ٤١-٤٩.
٥- جليليان، سهيلا، إحسان عظيمبور، و فريبا جليلان (٢٠١٧). فاعلية تدريس الفلسفة للأطفال في تنمية قدرة الطلاب على حل المشاكل والحكم الأخلاقي، البحوث التربوية، ٣ (٣٢)، ٨٠-١٠١.
٦- حسيني، أفضل السادات و سيد حسام حسيني (٢٠١١). دراسة المناهج المختلفة في برنامج تعليم الفلسفة للأطفال وعلاقتها بالمنهج الرسمي، أفكار تعليمية جديدة، ٧ (٢): ١٤٧-١٧٥.
٧- حميدي، فريده، محمد رضا إمام جمعة، أمير نامي (٢٠٢٠). أثر تدريس التفلسف على التفكير الرعائي لطلاب المرحلة الابتدائية، أفكار تعليمية جديدة، ١٦ (٣): ٦٩-٨٨.
٨- ـــ ـــ (٢٠٢٠). أثر أسلوب التدريس التخاطبي في حلقات الاستكشاف الفلسفي على التفكير الانعكاسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، أخبار العلوم المعرفية، ٢٠٢٠؛ ٢٢ (٢): ١٢٠-١٣١
٩- درة زرشكي نسرين،، كاظم برزغر بفرويي، أحمد وزندوانيان (٢٠١٧). فاعلية تدريس الفلسفة بطريقة الحلقة الاستكشافية على التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس المعرفي، المجلد ٥، العدد ٢، ٦٧-٧٦.
١٠- رضائي نور محمد، نادر بادروند، عبد الرضا سبحاني، علي محمد رضائي (٢٠١٤). المجلة الفصلية للابتكار والإبداع في العلوم الإنسانية، ٤ (٢): ١٩-٣٦.
١١- سيفي غندماني، محمد ياسين، فرهاد شقاقي و سارا كلانتري ميبودي (٢٠١١). فاعلية برنامج تعليم الفلسفة للطالبات على احترام الذات والقدرة على حل المشاكل، مجلة علم النفس التطبيقي، ٥ (٢)، ٨٣-٦٦.
١٢- صايمي، حسين، زهرة عنايتقوي (٢٠١٨). التحقيق في دور التعليم الفلسفي في الإبداع وتقليل الأضرار الاجتماعية للأطفال، المؤتمر العلمي السادس حول العلوم التربوية وعلم النفس والأضرار الاجتماعية والثقافية لإيران، طهران، جمعية تطوير وتعزيز العلوم والتقنيات الأساسية.
١٣- صفائي مقدم مسعود (١٩٩٨). برنامج تعليم الفلسفة للأطفال، مجلة العلوم الإنسانية جامعة الزهراء، ٨ (٢٦)، ١-٨.
١٤- فيشر روبرت (٢٠٠٦).تعليم التفكير للأطفال ترجمة د، مسعود صفائي مقدم وأفسانه نجاريان (٢٠٠٦)، الأهواز: رسش،
١٥- يحيى قائدي (٢٠٠٧). تعليم الفلسفة للأطفال، طهران: منشورات دواوين.
١٦- قدرتي، مهدي، غلام علي أفروز، بروين شريفي دارمادي، و حيدر علي هومان (٢٠١١). شرح إبداع الطلاب الموهوبين

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

بناءً على ذكاء آبائهم وعمرهم ورضاهم الزوجي، المجلة الفصلية للأشخاص المتميزين ١ (٣)، ١-٢٢.
١٧- كلانتري سارا، شكوه السادات بني جمالي، و زهرة خسروي (٢٠١٣). التحقيق في فعالية تنفيذ برنامج تعليم الفلسفة للأطفال في الحد من الأفكار اللاعقلانية لدى طالبات الصف الأول بالمدرسة الإعدادية في بروجين، علم النفس العيادي والشخصية (الباحث السلوكي)، ٢١ (١١)، ٣٧-٤٨.
١٨- كوبايي جولرخ (٢٠١٥). تحليل دور الخصائص الفيزيائية في زيادة إبداع الأطفال (دراسة حالة: حدائق حضرية)، أطروحة دكتوراه في التخطيط العمراني، جامعة آزاد الإسلامية، فرع العلوم والبحوث، كلية الفنون والعمارة، قسم التخطيط العمراني.
١٩- كوشا موجغان (٢٠١٥). التحقيق في تأثير المشاركة في حلقات الاستكشاف الفلسفي على تنمية التفكير النقدي في التربية الإعلامية(الرسوم المتحركة) لدى طلاب الصف السادس في طهران، جامعة آزاد الإسلامية، فرع طهران الوسطى وكلية علم النفس والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم التربوية، رسالة ماجستير في تخطيط المناهج الدراسية، جامعة آزاد الإسلامية، فرع طهران المركزي وكلية علم النفس والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم التربوية.
٢٠- كياني مهتاب (٢٠٠٩). دراسة مقارنة لطريقة التدريس-التعلم وطرق تقويم تقدم الطفل بالاعتماد على التخطيط متعدد الأبعاد وأسلوب عمل الوحدة في التعليم قبل المدرسي، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية العلامة الطباطبائي.
٢١- مرعشي منصور (٢٠٠٧). تقصي أثر أسلوب البحث في المجتمع على تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، المجلة الفصلية لدراسات المناهج الدرسية، المجلد ٢، العدد ٧.
٢٢-منهج الدراسي الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية (٢٠١٢). مجلس التعليم العالي، طهران: منظمة البحث التربوي والتمخطيط التعليمي.
٢٣- هدايتي مهرنوش، و حامد ماه زاده (٢٠١٦).الفلسفة للأطفال ومهارات حل المشاكل الاجتماعية، مجلة العلوم التربوية، جامعة شهيد جمران الأهواز، ٦، ٢٣ (١)، ٢٩-٥٤.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی

المصادرالانجليزية

[24] Ang, R. P. A., Tan, J.L., Goh, D.H.L., Huan, V.S., Ooi, Y.P., Boon, J.S.T and Fung, D.S.S., (2017). 'A Game-Based Approach to Teaching Social Problem-Solving Skills'. Handbook *of Research on Serious Games for Educational Applications*, Pp. 1-28.
[25] Barnes, J., (2014). 'Drama to promote social and personal well-being in six and seven-year-olds with communication difficulties: the Speech Bubbles project'. *Perspectives in Public Health*, 134, 2, Pp. 101-109.
[26] Becker-Weidman, E. G., Jacobs, R. H., Reinecke, M. A., Silva, S. G., & March, J. S., (2010). 'Social problem-solving among adolescents treated for depression'. *Behaviour Research and Therapy*, 48, Pp. 11-18.
[27] Bialystok, L., Norris, T., & Pinto, L.E., (2019). 'Teaching and learning

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

philosophy in Ontario high schools'. *Journal of Curriculum Studies*, 51, 5, 678-697.
[28] Frauenknecht, M., & Black, D. R., (2003). *The Social Problem-Solving Inventory for Adolescents (SPSI-A): A Manual for Application, Interpretation, and Psychometric Evaluation*. PNG Publications.
[29]. Cagla, G., (2011). 'Philosophy in the early Years: In international conference on education and education psychology (iceepsy 2010) Philosophy in the early years. *Social and Behavioral Sciences*, (12); 501-511.
[30] Celume, M., Sovet, L., Lubart, T., & Zenasni, F., (2017). The Reiationship between Children's Creativity and Well-being at School. *Creativity*, 346-363
[31] Chohen, L. & Manion, L., (2000). *Research Methods in education* (6th Edition). London: Rutledge.
[32] Ciarrochi, J., Leeson, P., & Heaven, P. C., (2009). 'A longitudinal study into the interplay between problem orientation and adolescent well-being'. *Journal of Counseling Psychology*, 56(3), P. 441.
[33] Dereli, E., (2009). Examining the permanence of the effect of a social skills training program for the acquisition of social problem-solving skills. *Social Behavior and Personality*, 37(10), Pp. 1419-1428.
[34] Cullen, J., (2016). Using philosophy for children as a means of fostering high quality learning and teaching: can using a 'Question Quadrant' help children at Key Stage 1 ask higher-order questions*? The Step Journal: Student Teacher Perspectives*, 3 (2). pp. 24-34.
[35] Falahan, Z., (2021). 'The Investigation of the Relationship between Math and Philosophical Problems to Improve Teaching of Problem Solving'. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 12*(13), 4700-4706.
[36] Gorard, S., Siddiqui, N. and Huat See, B., (2015). Philosophy for Children Evaluation report and Executive summary. *Education Endowment Foundation*, Durham University, United Kingdom.
[37] Haynes, A., (2002). *Children as Philosopher*. London & New York: Rutledge Flamer.
[38] Jiang, X., Lyons, M.D., Huebner, E.S., (2016). 'An examination of the reciprocal relations between life satisfaction and social problem solving in early adolescents'. *Journal of Adolescence* 53, Pp. 141-151.
[39] Korkmaz, S., Keleş, D. D., Kazgan, A., Baykara, S., Gürok, M. G., Demir, C. F., & Atmaca, M., (2020). Emotional intelligence and problem solving skills in individuals who attempted suicide. *Journal of Clinical Neuroscience*, *74*, 120-123.
[40] Lipman, M., (1980). *Philosophy in the Classroom*, U. S. A.: Temple University Press.
[41] Lipman, M., (2003). *Thinking in Education*. New Jersey: Cambridge University

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

Press.
https://doi.org/10.1017/CBO9780511840272.
[42] Lipman, M., & Sharp, A. M., (2017). P4C and Rationality in the New World. In *History, Theory and Practice of Philosophy for Children* (Pp. 43-52). Routledge.
[43] Lochman, J., Wayland, K. K., & White, K. J., (1993). Social goals: Relationship to adolescent adjustment and to social problem solving. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 21, 135e151. http://dx.doi.org/10.1007/BF00911312.
[44] Lubart, T.I., (2001). Models of the creative process: past, present, and future. *Creativity Research Journal*, 13, Pp. 295-308.
[45] Meadan, H., & Monda-Amaya, L., (2008). 'Collaboration to promote social competence for students with mild disabilities in the general classroom: A structure for providing social support'. *Intervention in School and Clinic*, 43(3), Pp. 158-167.
[46] Politis, J. D., (2005) 'Dispersed leadership predictor of the work environment for creativity and productivity'. *European Journal of Innovation Management*, 8 (2) : Pp. 182 -204.
[47] Richards, R., (2010). *Everyday Creativity*. The Cambridge handbook of creativity California State University, San Bernardino: Cambridge University Press.
[48] Speckens, A. E. M., & Hawton, K., (2005). *Social Problem Solving in Adolescents with Suicidal Behavior*: A systematic review. Suicide and Life-Threatening Behavior, 35 (4), 365-387. http://dx.doi.org/10.1521/suli.2005.35.4.365.
[49] Torrance, P., (1990). *Torrance Test of Creative Thinking. Norms* – technical manual Figural (streamlined) Form A and B. Benseville, II: Scholastic Testing Service Inc.
[50] Vincent, A.H., Decker, B.P., & Mumford, M.D., (2002). Divergent thinking, intelligence, and expertise: A test of alternative models. *Creativity Research Journal*, 14(2), Pp. 163-178.
[51] Waschbusch, D. A., Breaux, R. P., & Babinski, D. E., (2019). School-based interventions for aggression and defiance in youth: A framework for evidence-based practice. *School Mental Health*, 11(1), Pp. 92-105.

References

[1] Aghazadeh, A., (2004). *Education in Industrialized Countries (Germany and the United Kingdom)*. Tehran: Ravan Publications. (In Persian).
[2] Ahmadi Qaracheh, A.M., (2012). 'A Comparative Study of Curriculum Patterns in Preschool Ontario (Canada) Montessori (Italy) Hagioscope (USA)'. Master Thesis in Psychology, Allameh Tabatabai University. (In Persian).

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

[3] Ang, R. P. A., Tan, J.L., Goh, D.H.L., Huan, V.S., Ooi, Y.P., Boon, J.S.T and Fung, D.S.S., (2017). 'A Game-Based Approach to Teaching Social Problem-Solving Skills'. Handbook *of Research on Serious Games for Educational Applications,* Pp. 1-28.

[4] Barnes, J., (2014). 'Drama to promote social and personal well-being in six and seven-year-olds with communication difficulties: the Speech Bubbles project'. *Perspectives in Public Health*, 134, 2, Pp. 101-109.

[5] Becker-Weidman, E. G., Jacobs, R. H., Reinecke, M. A., Silva, S. G., & March, J. S., (2010). 'Social problem-solving among adolescents treated for depression'. *Behaviour Research and Therapy*, 48, Pp. 11-18.

[6] Bialystok, L., Norris, T., & Pinto, L.E., (2019). 'Teaching and learning philosophy in Ontario high schools'. *Journal of Curriculum Studies*, 51, 5, 678-697.

[7] Cagla, G., (2011). 'Philosophy in the early Years: In international conference on education and education psychology (iceepsy 2010) Philosophy in the early years. *Social and Behavioral Sciences*, (12); 501-511.

[8] Celume, M., Sovet, L., Lubart, T., & Zenasni, F., (2017). The Reiationship between Children's Creativity and Well-being at School. *Creativity*, 346-363

[9] Chohen, L. & Manion, L., (2000). *Research Methods in education* (6th Edition). London: Rutledge.

[10] Ciarrochi, J., Leeson, P., & Heaven, P. C., (2009). 'A longitudinal study into the interplay between problem orientation and adolescent well-being'. *Journal of Counseling Psychology*, 56(3), P. 441.

[11] Cullen, J. (2016). Using philosophy for children as a means of fostering high quality learning and teaching: can using a 'Question Quadrant' help children at Key Stage 1 ask higher-order questions*?The STeP Journal: Student Teacher Perspectives*, 3 (2). pp. 24-34.

[12] Darezereshki, N., Barzegarbafroee, K, Zandvanian, A., (2017). Examining the Effectiveness of Teaching Philosophy on the way community of inquiry on critical thinking and its dimensions of female students in fifth grade in Yazd. *Journal of Cognitive Psychology*, 5 (2): Pp. 61-70.(In Persian).

[13] Dereli, E., (2009). Examining the permanence of the effect of a social skills training program for the acquisition of social problem-solving skills. *Social Behavior and Personality*, 37(10), Pp. 1419-1428.

[14] Falahan, Z., (2021). 'The Investigation of the Relationship between Math and Philosophical Problems to Improve Teaching of Problem Solving'. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 12*(13), 4700-4706.

[15]Fisher, R., (2006). *Teaching Thinking to Children*, translated by Dr. Masoud Safaei Introduction and Afsaneh Najarian (2006). Ahwaz: Rasesh. (In Persian).

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

[16] Ghaedi, Y., (2007). 'The possibility of teaching philosophy to children: a challenge to the concept of philosophy'. *Curriculum Studies Quarterly*, 2(7): Pp. 61-94. (In Persian).
[17] Ghodrati, M., Afroz, G., Sharifi Dar amadi, P., Homan, H., (2011). Predicting Creativity of Gifted Students on the basis of their Age, Intelligence Quotient, and Their Parental Marital Satisfaction. *Psychology of Exceptional Individuals*, 1(3), Pp. 1-22. (In Persian).
[18] Gorard, S., Siddiqui, N. and Huat See, B., (2015). Philosophy for Children Evaluation report and Executive summary. *Education Endowment Foundation*, Durham University, United Kingdom.
[19] Hamidi, F., Imam Jomeh, M.R., & Nami, A., (2020). The effect of conversational teaching method in philosophical exploration circles on the reflective thinking of elementary students. *Cognitive Science News*, 22 (2): Pp. 120-131. (In Persian).
[20] Hamidi, F., Imam Jomeh, M.R., & Nami, A. (2020). The effect of teaching philosophy on the caring thinking of elementary students. *New Educational Thoughts*, 16 (3): Pp. 69-88.(In Persian).
[21] Hamidi, F., Otoufati Roudi, M. (2021). Design and Effectiveness of Philosophizing on Cognitive Flexibility and Proactive Inhibition of Preschool Children. *Health Educ Promot*, 9 (1): Pp. 1-10.
[22] Haynes, A., (2002). *Children as Philosopher*. London & New York: Rutledge Flamer.
[23] Hedayati, Mehrnoosh. And Mahzadeh, Hamed, (2016). 'Philosophy for children and social problem solving skills'. *Journal of Educational Sciences*, Shahid Chamran University of Ahvaz, 6, 23 (1), Pp. 29-54.
[24] Hosseini, A., Hosseini, S.H., (2011). 'A study of different approaches in the philosophy education program for children and its relationship with the formal curriculum'. *The Journal of New Thoughts on Education, 7(2),* Pp. 147-175. (In Persian).
[25] Jafari, Z., Samadi, P., Ghaedi, Y., (2015). 'Investigating the effect of teaching philosophy to children on cultivating the research spirit of preschool children'. *Research in Curriculum Planning*, 12 (44), Pp. 41-49. (In Persian).
[26] Jalilian, S., Azimpour, E. and Jalilan, F. (2017). The effectiveness of teaching philosophy to children on developing students' problem-solving and moral judgment skills. *Educational Research*, 3 (32), Pp. 80-101. (In Persian).
[27] Jiang, X., Lyons, M.D., Huebner, E.S., (2016). 'An examination of the reciprocal relations between life satisfaction and social problem solving in early adolescents'. *Journal of Adolescence* 53, Pp. 141-151.
[28] Kalantari, S., Banijamali, S., and Khosravi, Z., (2015). 'The Effect of Philosophy for Children Program (P4C) on Reduction of Irrational Thoughts in 6th

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

Academic Year Students in Brujen'. *Clinical Psychology and Personality*, 21 (11): 37-48. (In Persian).

[29] Kiani, M., (2009). 'A comparative study of teaching-learning method and methods of evaluating the child's progress based on multidimensional planning and a single method of work in preschool education'. Master Thesis in Psychology. Allameh Tabatabai University. (In Persian).

[30] Koosha, M., (2015). 'Investigating the effect of participation in philosophical digging circles on the development of critical thinking in media literacy (animation) in sixth grade students in Tehran'. Islamic Azad University, Central Tehran Branch and Faculty of Psychology and Social Sciences, Department of Educational Sciences. Master Thesis in Curriculum Planning, Islamic Azad University, Central Tehran Branch and Faculty of Psychology and Social Sciences, Department of Educational Sciences. (In Persian).

[31] Korkmaz, S., Keleş, D. D., Kazgan, A., Baykara, S., Gürok, M. G., Demir, C. F., & Atmaca, M., (2020). Emotional intelligence and problem solving skills in individuals who attempted suicide. *Journal of Clinical Neuroscience*, *74*, 120-123.

[32] Kupai, G., (2016). 'Analysis of the role of physical characteristics on increasing children's creativity: Urban parks'. Islamic Azad University, Science and Research Branch, Faculty of Art and Riddle, Department of Urban Planning. (In Persian).

[33] Lipman, M., (1980). *Philosophy in the Classroom*, U. S. A.: Temple University Press.

[34] Lipman, M., (2003). *Thinking in Education*. New Jersey: Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/CBO9780511840272.

[35] Lipman, M., & Sharp, A. M., (2017). P4C and Rationality in the New World. In *History, Theory and Practice of Philosophy for Children* (Pp. 43-52). Routledge.

[36] Lochman, J., Wayland, K. K., & White, K. J., (1993). Social goals: Relationship to adolescent adjustment and to social problem solving. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 21, 135e151. http://dx.doi.org/10.1007/BF00911312.

[37] Lubart, T.I., (2001). Models of the creative process: past, present, and future. *Creativity Research Journal*, 13, Pp. 295-308.

[38] Marashi, M., (2007). 'Investigating the effect of research community method on developing reasoning skills in female third grade middle school students'. *Curriculum Studies Quarterly*, 2(7): Pp. 95-122. (In Persian).

[39] Meadan, H., & Monda-Amaya, L., (2008). 'Collaboration to promote social competence for students with mild disabilities in the general classroom: A structure for providing social support'. *Intervention in School and Clinic*, 43(3), Pp. 158-167.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

[40] National Curriculum of the Islamic Republic of Iran. (2012*). Higher Education Council*. Tehran: Educational Research and Planning Organization .(In Persian).
[41] Pir Khaefi, A., (1993). 'The relationship between intelligence and creativity among male students of the second theoretical level of high schools in Tehran'. Master Thesis, Faculty of Psychology and Educational Sciences, Allameh Tabatabaei University, Tehran.(In Persian).
[42] Politis, J. D., (2005) 'Dispersed leadership predictor of the work environment for creativity and productivity'. *European Journal of Innovation Management*, 8 (2) : Pp. 182 -204.
[43] Rezaei, N.M., Padervand, N., Sobhani, A., Rezaei, A.M., (2014). The Effects of Teaching Philosophy to Children and Its Role on Creativity and Components Fluidity, Originality, Flexibility, and Expandability. *Quarterly Journal of Innovation and Creativity in the Humanities*, 4 (2): Pp. 19-36.(In Persian).
[44] Richards, R., (2010). *Everyday Creativity*. The Cambridge handbook of creativity California State University, San Bernardino: Cambridge University Press.
[45] Safaei Moghadam, M. (1998). Philosophy teaching program for children. *Journal of Al-Zahra University Humanities*, 8 (26), Pp. 1-8. (In Persian).
[46] Saimi, H., and Enayat Ghavi, Z., (2018). Investigating the role of philosophical education on creativity and reducing social harms of children, the sixth scientific conference on educational sciences and psychology, social and cultural harms of Iran, Tehran, *Association for the Development and Promotion of Basic Sciences and Technologies.* (In Persian).
[47] Seifi Gandmani, M.Y; Shaghaghi, F., and Kalantari Meybodi, S., (2011). The effectiveness of a philosophy education program for female students on their self-esteem and problem-solving ability. *Journal of Applied Psychology*, 5 (2): Pp. 83-66.(In Persian).
[48] Speckens, A. E. M., & Hawton, K., (2005). *Social Problem Solving in Adolescents with Suicidal Behavior*: A systematic review. Suicide and Life-Threatening Behavior, 35 (4), 365-387. http://dx.doi.org/10.1521/suli. 2005.35.4.365.
[49] Torrance, P., (1990). *Torrance Test of Creative Thinking. Norms* – technical manual Figural (streamlined) Form A and B. Benseville, II: Scholastic Testing Service Inc.
[50] Vincent, A.H., Decker, B.P., & Mumford, M.D., (2002). Divergent thinking, intelligence, and expertise: A test of alternative models. *Creativity Research Journal*, 14(2), Pp. 163-178.
[51] Waschbusch, D. A., Breaux, R. P., & Babinski, D. E., (2019). School-based interventions for aggression and defiance in youth: A framework for evidence-based practice. *School Mental Health*, 11(1), Pp. 92-105.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

The Effect of Education with Philosophical Exploration Circles in Solving Creativity and Social Problems of Pre-School Children

Farideh Hamidi[1]*, Mohammad Reza Imam Jomeh[2], Azam Azadi[3]

1. Associate Professor of Psychology, Educational Sciences Department, Shahid Rajaee Teacher Training University
2. Associate Professor of Curriculum Planning, Educational Sciences Department, Shahid Rajaee Teacher Training University
3. MA in Educational Psychology, Educational Sciences Department, Shahid Rajaee Teacher Training University.

Abstract

The present research aims to investigate the effect of philosophy education on social problem solving and creativity of preschool children. The study is a quasi-experimental and conducted with pre- and post-test control group. The statistical population included preschool children of District 4 of Tehran. The sample consisted of 80 people who were selected in two-stage by random cluster sampling and were placed in two equal groups of experimental (40 subjects) and control (40 subjects). Torrance Diverted Thinking Test (1988) and Child Social Problem-Solving Test (2000) were administered as instruments. Both groups were evaluated in two stages of pre-test and post-test. Training sessions were conducted in 8 sessions, each with 45 minutes for the experimental group. Philosophy education was taught to children in all 8 sessions. Data were analyzed using mean, standard deviation, and Multivariate Analysis of Variance by SPSS21. Results showed that Philosophy education had a significant effect on social problem solving of preschool children. The results also showed that Philosophy education had a significant effect on the creativity of preschool children ($P \leq 0/05$). According to ETA coefficient, the effect of education using the method of philosophical exploration circles on creativity (0.136) and on social problem-solving skills (0.079). Therefore, it is suggested that pre-school educators use this approach to develop social problem-solving abilities and enhance children's creativity.

Keywords :Philosophy for Children; Social Problem Solution; Creativity; Pre-School Students.

* Correspondent Author Email: fhamidi@sru.ac.ir

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]

تأثیرآموزش به روش حلقه های کند وکاو فلسفی برمهارت حل مسئله اجتماعی و خلاقیت کودکان پیش دبستانی

فریده حمیدی[1*]، محمد رضا امام جمعه[2]، اعظم آزادی[3]

۱.دانشیار روانشناسی، گروه علوم تربیتی، دانشگاه تربیت دبیر شهید رجایی
۲. دانشیار برنامه ریزی درسی، گروه علوم تربیتی، دانشگاه تربیت دبیر شهید رجایی
۲. کارشناسی ارشد روانشناسی تربیتی، گروه علوم تربیتی، دانشگاه تربیت دبیر شهید رجایی

چکیده

این پژوهش با هدف بررسی تأثیرآموزش به روش حلقه های کند وکاو فلسفی بر مهارت حل مسئله اجتماعی و خلاقیت کودکان پیش دبستانی انجام شد. طرح پژوهش از نوع نیمه آزمایشی بود که با روش پیش آزمون - پس آزمون با گروه گواه انجام شد. جامعه آماری پژوهش حاضر، کلیه کودکان پیش دبستانی منطقه ۴ شهر تهران بودند. طرح پژوهش از نظر هدف کاربردی و از نظر اجرا آزمایشی بود. جامعه آماری شامل مراکز پیش دبستانی در منطقه ۴ شهر تهران بودند. نمونه پژوهش شامل ۸۰ نفر بود که به روش نمونه‌گیری تصادفی خوشه ای دو مرحله ای انتخاب و در دو گروه مساوی آزمایش(۴۰ نفر) و گواه (۴۰ نفر) جایگزین شدند. ابزارهای پژوهش شامل آزمون خلاقیت تورنس (۱۹۸۸) و آزمون حل مسئله اجتماعی کودکان (۲۰۰۰) بود. هر دو گروه در دو مرحله پیش آزمون و پس آزمون مورد ارزیابی قرار گرفتند. جلسات آموزشی در ۸ جلسه ۴۵ دقیقه‌ای صرفا برای گروه آزمایش اجرا شد. جهت تحلیل داده‌ها از آزمون‌های توصیفی (میانگین و انحراف معیار) و تحلیل کواریانس چند متغیره با استفاده از SPSS21 برای بررسی فرضیه‌های پژوهش استفاده شد. نتایج نشان داد که آموزش به روش حلقه های کند وکاو فلسفی موجب بهبود مهارت حل مسئله اجتماعی و خلاقیت کودکان پیش دبستانی می‌شود ($P\leq 0/05$). براساس ضریب اتا اسکوئر تاثیر آموزش به روش حلقه های کندوکاو فلسفی بر خلاقیت(۰/۱۳۶) و بر مهارت های حل مسئله اجتماعی(۰/۰۷۹) بوده است. از این رو پیشنهاد می شود مربیان پیش دبستانی از این روش برای رشد قابلیت های حل مسئله اجتماعی و ارتقا سطح خلاقیت کودکان استفاده نمایند.

واژگان کلیدی: آموزش فلسفه برای کودکان، مهارت حل مسئله اجتماعی، خلاقیت، کودکان پیش دبستانی.

* نویسنده مسئول: Email: fhamidi@sru.ac.ir

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2022-08-11]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.29.2.8.9]